

---

لوجاءني نسيانه ما رضيت  
بيچو مُعَزِيْ إِذْ مَا أُسِيْتُ<sup>(١)</sup>  
بيچو مُنَاجِيِ الْأَمِينِ الْوَدِيعِ

\*\*\*

بيچو الذي أسمع قبل الصباح  
بيچو الذي أرقب عند الرواح  
بيچو الذي يزعجني بالصياح  
لو نبحةً منه، وأين النباح؟  
ضيعت فيها اليوم ما لا يضيع

\*\*\*

خطوته.. يا بَرَحَها من ألم  
يخدش بابي وهو ذاوي القدم  
مستنجداً بي، ويح ذاك البَكمُ!  
بنظرة أنطق من كل فم  
يا طول ما ينظر،! هذا فظيع!

\*\*\*

نم لا أرى النوم لعيني يطيّب

---

(١) أُسِيْتُ : شعرت بالأسى.